

الإصابة في تمييز الصحابة

بن عطاء الخراساني عن أبيه عن عكرمة عن بن عباس في قصة ابتداء الوحي وفيها قصة خديجة مع ورقة بنحو حديث عائشة وفي آخرها لئن كان هو ثم أظهر دعاءه وأنا حي لأبليّن أنّ من نفسي في طاعة رسوله وحسن مؤازرته فمات ورقة على نصرانيته كذا قال لكن عثمان ضعيف قال الزبير كان ورقة قد كره عبادة الأوثان وطلب الدين في الآفاق وقرأ الكتب وكانت خديجة تسأله عن أمر النبي صلى الله عليه وسلم فيقول لها ما أراه إلا نبي هذه الأمة الذي بشر به موسى وعيسى وفي المغازي الكبير لابن إسحاق وساقه الحاكم من طريقه قال حدثني عبد الملك بن عبد الله بن أبي سفيان بن العلاء بن حارثة الثقفي وكان راعيه قال قال ورقة بن نوفل فيما كانت خديجة ذكرت له من أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ... يا للرجال وصرف الدهر والقدر ... الأبيات وفيها ... هذي خديجة تأتيني لأخبرها ... وما لنا بخفي الغيب من خبر ... بأن أحمد يأتيه فيخبره ... جبريل أنك مبعوث إلى البشر ... فقلت عل الذي ترجين ينجزه ... له الإله فرجى الخير وانتظري وأخرج بن عدي في الكامل من طريق إسماعيل بن مجالد عن أبيه عن الشعبي عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم رأيت ورقة في بطنان الجنة عليه السندس قال بن عدي تفرد به إسماعيل عن أبيه قلت قد أخرجه بن السكن من طريق يحيى بن سعيد الأموي عن مجالد لكنني لفظه رأيت ورقة على نهر من أنهار الجنة لأنه كان يقول ديني دين زيد والهي اله زيد وأخرجه محمد بن عثمان بن أبي شيبة في تاريخه من هذا الوجه وأخرج البزار من طريق أبي معاوية عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت إن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن سب ورقة وهو في زيادات المغازي ليونس بن بكير أخرجه عن هشام بن عروة عن أبيه قال ساب أخ لورقة رجلا فتناول الرجل ورقة فسبه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل علمت أني رأيت لورقة جنة أو جنتين فنهى عن سبه وأخرجه البزار من طرق أبي أسامة عن هشام مرسلًا وأخرج أحمد من طريق بن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة عن عائشة أن خديجة سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن ورقة بن نوفل فقال قد رأيته فرأيت عليه ثيابا بيضا فأحسبه لو كان من أهل النار لم يكن عليه ثياب بيض